النصريين من غيرهم والعادة ان اهل كل حرفة لابد
لهم من معرفة بعض اهل حرفتهم فاذا كان الغالب
على اهل عصرهم من الاوليا الجهل بهم فكيف بغيرهم
ومن هنا تحجب الملوك والاكابر بحكم التبعية
لاصحاب النوبة رحمة للناس لكثرة جهلهم باداب
المراتب الموضوعة في هذا العالم لارداع الفسقة
والمتمردين فلولا الحجاب على ابوابهم لانتهكت
حرماتهم وتعدي الناس الحدود بعدم من يهابونه
ويخافون منه فاعلم ذلك واعمل به تنصر في حزب
اصحاب النوبة صباحا ومسا والله عزيز حكيم

اخذ علينا العهود

ان لا نعود مريضا قط الا ان علمنا اننا نقدر على تخفيف
المرض اما بالتحمل بالقلب واما بالدعا باللسان فان لم
نعلم قدرتنا على ما ذكر دعونا له بالشفا بظهر الغيب
من غير حضور الى منزله وامرناه بالصدقة والحمد
بما له كله على حسب شدة المرض وخفته فانه ليس
له شي من اسباب الشفا لان فيما نعلم اعظم من

الصدقة

الصدقة وكثرة الاستغفار ولا فايدة في الحضور
الا لتخفيف المرض يقينا لا ظنا وتخمينا هذه عيادة
ارباب البصاير واما عيادة غيرهم من الناس فيحضرون
عند المريض ثم يخرجون وهو على حاله مريض لم
يتغير فكانهم لم يحضروا ولم يعودوا وهذا العهد
اخذه علي سيدي علي محمد بن عنان بجامع الازهر حين
عاد سيدي علي البليلي المغربي وكان ثقل
اشرف على الموت فلما قام الشيخ من عنده حتى قعد
سيدي علي ثم قام ومشي الى المطهرة كا الجامع ومرض الازهر
الشيخ محمد نحو اربعين يوما من ذلك الوقت والله
سميع عليم

اخذ علينا العهود

ان لا نمكن اصحابنا من فتح باب التعصب لشيخ دون شيخ
سواء كان ذلك الشيخ حيا او ميتا فان ذلك من سو الادب
ما لا ينبغي وفيه دليل على انهم لم ينتفعوا لا ينتفعوا
بصحبتنا شيا فلو انتفعوا لخرس لسانهم عن كل فضول
لا سيما ان كنا نهيناهم عن ذلك مرارا وكذلك لا
نمكنهم من التشكي الينا في احد من اخوانهم وانما نامر من
شكا الينا بالصبر وكظم الغيظ والرجوع باللوم
على نفسه فان اصل الغيظ انما هو للاخلال بحق ذلك

Copyright © King Saud University